

وتارة امرتها ضا غيب  
 لكن حمي هضمه صالب  
 قيسه من عامها دارب  
 فخذ شوطهم التارب  
 نالك من اضراسم ناب  
 بالثاري امنا لها طالب  
 عوديه وشيكها العاصب  
 لا تخزوا قد يشهد الغاب  
 ان كان الكري يومنا الخاب  
 عن عزمه كوكنها ناقب  
 فلا يفتكم ذلك الجانب  
 حتى يروح الخبز العازب  
 لا وهب المحي لها الواهب  
 لا اقلت الطام ولا الراسب  
 وقد يجذب الرجل اللاعب  
 والصيد في ما منه سارب  
 وقد يصيب الفرة الخاطب  
 ساذقها الرجل الركب  
 هذاك ذاك الطاعن الضارب

يرذل والراية في كنفه  
 والقوم لا فوك فأعد لهم  
 يسر فرار حيك مقر ونه  
 تلك التي مخبرها ناعم  
 واذر بقلب غير مستوهل  
 أنك من حيران فظنر بل  
 فاق حليب الكرم شراة  
 احضرم البكر التي ما اصطنت  
 ليس التي يخطبها المتغني  
 تلك التي ما باينت راهبا  
 تلك التي ليس لها مشية  
 أو أمها الكرمي التي لم يزل  
 حققها بالشمس أن ربيت  
 فهي ابنة الكرم وما ان يركب  
 أمجبت بتلك البكر محجوبة  
 مغلوقة في الدت مسلوقة  
 بينا تزي في الزوق مسجوبة  
 تمتمن من واترها صرعة  
 الإحام الأيك في أيكه

قد حقا الراجح والناسب  
 ما يرتضي الهكل والتارب  
 بها شبا سيطك يا كاتب  
 تلك التي مسطرها شاحب  
 بيوه من ذكر الذي ناخب  
 وعندك اللعنة والحالب  
 اذ ليس من كهم الرائب  
 نارا فكل خاطب راغب  
 بل التي يخطبها الساذب  
 لإجفا قنديله الراهب  
 في الكاس الا الذهب الزائب  
 للبل من طلعتها جائب  
 في محورها والسنة الغالب  
 إلا التي الشمس لها ناسب  
 مكرورة يجليها الكارب  
 لها انتصار غالك سالب  
 اذ حكت أنه يسبح الساحب  
 ليس لها بك ولا ناب  
 او عازق للشرب أو قاصب

ذي مودة تغلبها الاحسن  
 تغلوه حمي شرمه نافع  
 كأنما العروج في كنفه  
 وان غدا الشبوط قرنا لهم  
 اقسرت لو أنك لا قيمهم  
 أبشر بكر عاجل إنني  
 لا تحسبي عندك في غفلة  
 قلت لصحبي حين راو عنهم  
 سيفع اسه لنا في غدا  
 كروا على السح بتطغيلة  
 وان زواة عنكم جانب  
 جوسوا عليها الهمم واخبروا  
 لا تتكون منكم فرا يخبه  
 لا تغلتن منكم شبا يبطه  
 حردوا فقد جد بكم لا عبا  
 وليكن الكرك على غدة  
 مقاتلة فمت بها خاطبا  
 فاعترم القوم على غارة  
 يمدري أبو عثمان كروا

يرذل

Copyrighted by King Fahd University